رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب الفتن من صحيح البخاري(| الشيخ د. عبدالله العنقري

أمر مهم يكثر التفريط فيه في الصلاة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ننبه على حديث كثيرا ما ننبه عليه في المناسبات التي يكون فيها عدد من الاخوة من طلاب العلم لان هذا الحديث يقل العامل به جدا وهو حديث البراء بن عازب رضي الله عنه او غيره في البخاري انهم كانوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:00:00

ما كانوا يحنون ظهورهم بالسجود للسجود حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض. يعني انهم كانوا اذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده. قالوا ربنا ولك الحمد ثم هوى النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا - 00:00:23

فانهم لا يتابعونه اذا قال الله اكبر لان الامام قد يكون مجهدا قد يكون كبير سن فاذا قال الله اكبر هكذا من البداية تجد كثيرا من المصلين يهون ساجدين مما يجعلهم يوافقون - 00:00:42

وربما سابقوه اذا كانوا انشط منه. فلهذا في حديث البراء قال ما كنا نحني ظهورنا للسجود حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وهذا امر كما قلنا التفريط فيه كثير. فليس للمأموم ان يبدأ بالحركة خلف امامه حتى يصل - 00:01:02

امامه الى الموضع الذي يشرع للمأموم ان يتابعه فيه السجود مثلا الوارد في هذا الحديث لا يشرع للمأموم ان يحني ظهره له حتى يسجد الامام تماما ولهذا في اللفظ هذا - 00:01:26

حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض. وذلك يقتضي انهم يستمرون قائمين فاذا وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض وسجد ووضع جبهته بدأوا بعد ذلك يهوون بالركوع. وهذا امر التفريط فيه كثير الحقيقة - 00:01:44

كثير جدا من الناس اذا قال الامام الله اكبر بمجرد ما يسمع حرف الالف تجد انه يبادر بالسجود وهذا ليس بمشروع بل لا بد ان ينتظر الامام ولهذا جاء في ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن هذا وقال فاني قد - 00:02:05

بدنت الامام قد يحمل اللحم الامام قد يكون كبير السن والامام قد يكون مجهدا في ظهره او في ركبتيه او في اي موضع من جسده فيكون نزوله للسجود بطيئا المأموم عليه ان ينتظره وهذا ليس فقط في السجود بل في جميع اركان الصلاة. على المأموم ان ينتظر امامه حتى تحدث المتابعة. التي قال - 00:02:24

النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. نعم - 00:02:53